

# التعليق على صحيح البخاري | كتاب الاستئذان

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم كتاب الاستئذان باب بدو السلام عن حدثنا يحيى الكتاب والاستئذان ذكر في هذا الكتاب ما يتعلق في احكام الاستئذان - [00:00:04](#)

والاستئذان هو طلب الاذن بالدخول في المحل الذي لا يملك دخوله الا باذن هذا له احكام له اداب وشريعة جاءت ببيانها وترتيبها وتوظيفها ذكر المؤلف رحمة الله في هذا الباب ما يتعلق بالاستئذان من احكام - [00:00:24](#)

عفا الله عنك باب بدو السلام حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا. فلما خلقه قال اذهب وسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوسهم - [00:00:46](#)

فاستمع ما يحيونك. فانها تحية ذريتك. فقالوا السلام عليكم. فقالوا السلام عليكم ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزن الخلق - [00:01:06](#)

بعد حتى الان قوله طبعا هذا الحديث فيه اشاره الى بيان كيف بدأت مشروعية السلام وان السلام كان موجودا حتى قبل آباء النبى عليه الصلاة والسلام فانه موجود من عهد ادم عليه السلام فانه قال هذه تحية - [00:01:26](#)

تحية ذريتك من بعدك. والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم اما قوله فان الله نعم قال خلق ادم على صورته خلق ادم على صورته ما المقصود به هنا - [00:01:46](#)

ذهب بعض اهل العلم الى ان المقصود ان الله خلق ادم على صورته التي دخل فيها الجنة فان ادم لم يتتطور. وانما خلق على الصورة التي خلقه الله عليها فاحسن صورته واحسن خلقه - [00:02:06](#)

ولذلك كرمها الله عز وجل فقال عليه الصلاة والسلام اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته فيه تكريم لهذا الاندمي ان الله عز وجل خلق بيديه خلق اباه بيديه على هذه الصورة ومن ثم كان نسله على هذا - [00:02:27](#)

النحو وكذلك دخل الجنة وهو على هذه الصورة فيكون نسله على هذا النحو لكن بعد ذلك يوم القيمة يكون اه وان كان دخولهم على هذه الصورة الا ان على غاية التمام والجمال والكمال والطول والعرض - [00:02:47](#)

والعرض وغيرها والمعنى الثاني ان المقصود ان الله خلق ادم على صورة الرحمن فارق التشبيه والمقصود على صورته اي له سمع وله بصر وسمع الله لا يشبه سمع المخلوقين. وبصره لا يطلق لا يشبه بصر المخلوقين كما قال تعالى ليس كمثل - [00:03:07](#)

فيه شبه وهو السميع البصير. يؤيد ذلك الرواية الاخرى في قوله عليه الصلاة والسلام فان الله خلق ادم على صورة الرحمن على صورة الرحمن. قالوا والمقصود من ان الله عز وجل كرمه. فجعله على هذا الخلق - [00:03:31](#)

لكن لا يلزم ان يكون هناك مشابهة فان الله عز وجل لا يشبه فان صفات الله جل وعلا لا تشبه صفات خلقه لا السمع ولا البصر والله اثبت آن نفسه جل وعلا صفات عظيمة اثبت له اليه اثبت له القدم اثبت له - [00:03:51](#)

المصباح اثبت له السمع اثبت له البصر واثبت وقال فاجري باعيننا وغيرها من المعاني التي ذكر اهل العلم قالوا مع الفرق العظيم بين صفات الخالق وصفات المخلوق فلما - [00:04:12](#)

كان هذا التكريم كان من باب التكريم ايضا ان يجتنب الانسان ضرب الوجه لان الله خلق ادم على صورة الرحمن. هذا معنى اخر ايضا ذكره بعض اهل العلم عفا الله عنك باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا -

على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكي لكم. والله بما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكنة - [00:04:55](#)

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك. قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال قتادة عما لا - [00:05:15](#)

يحل لهم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه. فقال الزهري بالنظر الى التي نتحضر من النساء لا يصلح النظر الى شيء منها مما يشتهي النظر اليه وان كانت صغيرة. وكراه عطاء النظر الى الجواري يبعن - [00:05:35](#)

مكة الا ان يريد ان يشتري. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيبنا قال اخبرني سليمان ابن يسار قال اخبرني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم النحر خلفه على على عجز راحلته وكان الفضل رجل - [00:05:58](#)

فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتتهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئه تستفتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاختلف بيده فاخذ بذنه - [00:06:18](#)

بالفضل فعل وجهه عن عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان فهل يقضي عنه ان احج عنه؟ قال نعم - [00:06:38](#)

حدثنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اياكم والجلوس في الطرق. فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد ان نتحدث فيها؟ فقال اذا ابitem الى المجلس فاتوا الطريق حقا. قالوا - [00:06:56](#)

وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذن ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم البخاري رحمه الله بين في هذا ان من اهم المقاصد في استئذان الانسان اذا اراد ان يدخل بيته لاحد - [00:07:16](#)

ان يحفظ بصره كما قال عليه الصلة والسلام انما جعل الاذن من اجل البصر. ولذا قال تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسو وتسلموا على اهلها الاستئذاف هو ان يرفع الانسان صوته بشيء حتى يعلم به اما بالتنحنح او بالكلام او غير ذلك كما كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا دخل الدار - [00:07:34](#)

تنحنح ورفع صوته بالكلام قال وتسليم على اهلها اي حتى يعلم بكم ولا ان هذه تحية ينبغي ان تكون بين المؤمنين ثم ذكر اثار كثيرة جدا تدل على غض البصر وان الانسان حتى ولو دخل وادن له فينبغي له ان يغض بصره. عن الاشياء المحرمة او الاشياء التي لا تليق به. ثم ذكر اثار - [00:07:56](#)

ايضا تدل وتقوى قول من قال من اهل العلم ان الواجب على النساء ان يغضبن ان آآ وجوههن وان الرجل اذا رأى امرأة من يجوز لها كشف وجهها كالمرأة مثلا كالامامة التي تباح في السوق فان الاماء لا يجب عليهم تغطية الوجه - [00:08:23](#)

اذا خيف الفتنة بهن فانه لا يجوز له ان ينظر اليها. الا اذا اراد ان يشتريها انما ذكره المؤلف رحمه الله يبين اهمية غض البصر انما جعل الابن من اجل البصر. طيب - [00:08:48](#)

الآن هناك اشياء تيسرت للناس يستطيع ان ينظر الى عورات الناس والى ما يحرم ان ينظر اليه عبر القنوات والشاشات ولا احد يشاهد يقول اذا كان الانسان امر بغض البصر وامر بالاستئذان لغض البصر والنبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاذا رجل ينظر في آآ خرق - [00:09:06](#)

في الباب فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم مدرجا يفك بها رأسه وجعل يختل ليطعن به عينه فطن الرجل فذهب فقال لو ادركت لطعنت به عينه انما جعل الاذن من اجل البصر. كيف - [00:09:29](#)

ينظر الانسان الى اشياء يحرم عليه النظر اليها. الله جل وعلا يقول يعلم خانة الاعين ما تخفي الصدور هناك اشياء لا يراك احد لكن الله يراك هناك اشياء تستطيع عليها من غير ان يعلم الناس انك تشاهدهم. ما الفائدة من الاذن؟ الفائدة من الاذن رحمة بك وبقلبك - 00:09:45

ورحمة باخيك المسلم لثلا تطلع على عوراتك ايضا ابتلاء واختبار من الله لك والكلام على هذا يقول عفا الله عنك بباب السلام بباب السلام اسم من اسم من اسماء الله تعالى. اذا حبitem بتحية فحيوا باحسن منها او ردوا - 00:10:08  
حدثنا عمر ابن حصين قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل - 00:10:29

عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل. السلام على فلان وفلان. السلام على فلان. فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:10:39

علينا وعلى عباد الله الصالحين. فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمد اعبد ورسوله. ثم فيتخير بعد من الكلام ما يشاء. باب تسليم القرین على الكثير. حدثنا محمد بن مقاتل بن مقاتل ابو الحسن قال البخاري بين في هذا الباب - 00:10:59

ان السلام اسم من اسماء الله تعالى فلا ينبغي للانسان ان يعتاض عنه بمجرد الاشارة السلام اسم من اسماء الله عز وجل. فاذا قلت السلام عليكم. فكأنك دعوت الله عز وجل ان ينزل اسمه - 00:11:19

وما فيه من معاني الخير والحفظ والسلامة على هؤلاء. فاذا اشرت بيديك من غير نطق. فقد قصرت فلا يقوم هذا مقام هذا ليس ولذلك جاء حديث عند الترمذى وقال عنه غريب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التسلیم بالاشارة وشار الى ان هذا فعل - 00:11:36

يقول لكنه غريب بمعنى ضعيف والتسلیم بالاشارة لا يكون مقام التسلیم باللسان الا اذا كان عند الانسان عذر كأن يكون يصلي مثلا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده - 00:11:58

او كان على حالة لا يستطيع ان ينطق بها او في محل لا يستطيع ان ينطق فيشير بيده. اما ما سوى ذلك فالانسان لا يعتار عن هذا اللفظ النبض القرآني الذي هو هدي الانبياء قبلنا لا يعتاد عنه بمجرد - 00:12:13

الاشارة فاذا جمع الاشارة مع الكلام فلا بأس ان يكون بعيد السلام عليكم اما ان يكون مجرد اشارة من غير كلام فهذا ليس سلام هذا ليس سلام عفا الله عنك بباب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ابن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي - 00:12:30

صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمأر على القاعد والقليل على الكثیر بباب تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد قال اخبرنا مخرج قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتنا مولى عبد الرحمن بن زيد انه - 00:12:55

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثیر ابو تسليم الماشية على القائد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابي جريج قال اخبرني زياد ان ثابتنا اخبره وهو مولى عبد الرحمن ابن زيد - 00:13:13

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثیر بباب تسليم الصغير على عن موسى بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:13:33

الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمأر على القائد والقليل على الكثیر. باب انشاء البخاري اراد ان يبين لك ان السنة ان يبدأ بالسلام الصغير على الكبير - 00:13:53

والقليل على الكثیر والماشي على القاعد. والراكب على الماشي. هؤلاء هم المأمورون ان تكون بداعتهم بالسلام واذا قصرروا فالقصیر

من قبلهم لا من قبل الآخرين لكن لا يعني ذلك ان الكبير لا يبدأ الصغير بالسلام - 00:14:08  
ولا الكبير لا يبدأون القليل بالسلام. فقد جاء عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي من بدأهم بالسلام  
وقوله عليه الصلاة والسلام لما سئل اي - 00:14:31

خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم انهم صبيان  
فدل على ان الاولى للانسان ان يبدأ الناس بالسلام - 00:14:46

لكن حينما نتكلم عن الحقوق الصغير المأمور ان يبدأ الكبير بالسلام والقليل مأمورون ان يبدأوا الكبير بالسلام عفا الله عنك باب افشاء  
السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا درين عن الشيبانية عن اشعن ابن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويدان مقرر عن البراء بن ازب رضي الله  
عنهمما قال امرنا رسول الله صلى الله - 00:15:01

عليه وسلم بسبع باعادة المريض واتباع الجنائز وتشميم العاطس ونصه الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم. ونهى  
عن الشرب في ونهانا عنهما عن تختم الذهب مع الركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبراغ والقسي والاستبرغ -  
00:15:26

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن عن ابي الخير عن عبد الله ابن  
عمرو ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم. اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. حدثنا -  
00:15:48

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يحل لمسلم ان - 00:16:07

فوق ثلاث يلتقيان فيقصد هذا ويقصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات. اما البخاري البخاري بين  
هنا ان من السنة ان يسلم الانسان على كل مسلم سواء كان يعرفه او لا يعرفه - 00:16:17

والا يخص الانسان السلام بالمعرفة وقد جاء في حديث ان من اشرط الساعة ان يكون السلام للمعرفة فلا يسلم الانسان الا على من  
يعرف وهذا ليس آقل من السنة. فمن السنة كما قال عليه الصلاة والسلام لما سئل اي الاسلام خير - 00:16:35

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف فكل مسلم له حق باب اية الحجاب حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثنا  
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك انه كان ابن عشر سنين - 00:16:55  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته. وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين  
انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب ابنة جحش  
اصبح النبي - 00:17:15

صلى الله عليه وسلم بها عروسها فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومشيته معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على فاذا هم جلوس  
لم يتفرقوا. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة. فظن ان ان قد خرج - 00:17:55

فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجموا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا معتمر قال حدثنا  
ابو مجنس عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ -  
00:18:15

انه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى قام فلما رأى قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم  
 جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل. فذهبت ادخل -

الى الحجاب بيبي وبينه. وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا نبي. حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول 00:18:55

الله صلى الله عليه وسلم احجب نسائك قالت فلم يفعل. وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل الفناء خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فرأها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال 00:19:15  
قال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال باب اية الحجاب اي سبب وعلى من نزلت واية الحجاب هي الاية التي نزل فيها امر الله جل وعلا نسائها النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحجبن. في اول الاسلام - 00:19:35

لم يكن الحجاب واجبا على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا على غيرهم ثم بعد ذلك كتب كغيرها من الاحكام تدرج الوحي كان موجودا الصلاة ما كانت واجبة. صيام ما كان واجبا الزكاة ما كانت واجبة. ثم هكذا - 00:19:57  
فما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى اكمل الله الدين ومن ذلك نزول اية الحجاب التي نزلت في حق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بلا واختلف في الحق غيرهن بها - 00:20:13

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يحرم على الرجال الاجانب ان ينظروا الى شيء منهن. لا وجه لا يديها كما قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم - 00:20:32

واما غيرهن فموط النزاع بين اهل العلم هل يجب ان تغطي الوجه والكفين ام لا؟ وارجح القوال والله اعلم انه يجب. ومن الادلة على ذلك هذه الاية. فان الله جل وعلا علل وقال ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن. فكما ان نساء المؤمنين 00:20:50  
او المؤمنون مأمورو ان تطهر قلوبهم تجاه المؤمنات من غير المحارم مأمورو ان تطهر قلوبهم تجاه امهات المؤمنين فكذلك ايضا لا يقال انهم غير مأمورو ان تطهر قلوبهم تجاه بقية المؤمنات غير غير المحارم. كما انهم مأمورو هنا 00:21:10  
ايضا الله جل وعلا قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا ومن ذلك ايضا قوله في سورة النور في اية واحدة فيها ثلاث - 00:21:33

ثلاث دلائل على هذا الامر في قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ومن ذلك قوله تعالى ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فاذا نهيت عن ضرب القدم لان لا يصدر صوت الخلال من قدمها - 00:21:49

الناس فايها اشد فتنة النظر الى وجهها ام صوت الخلال في قدمها في ادلة عديدة ومن الذين بحثوا هذه المسألة بحثا جيدا الدكتور محمد اسماعيل المقدم في اخر كتابه عودة الحجاب وهذا الكتاب يعتبر - 00:22:08

احسن ما الف عن المرأة عودة الحجاب في اخره في المجلد الاخير عقد مجلدا كامل الكلام على هذه المسألة وبيان الغلط في من نقل عن الائمة انهم يرون ان المرأة لا يجب عليها - 00:22:28

هي ان تغطي وجهها ولا كفيها. بالدلائل والنقل والتحريرات البديعة التي قل ان تجد من نقل مثل ما نقل. واظن ان من جاء عيال عليه في هذا الكتاب الله اعلم - 00:22:46

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا وللحاضرين بباب الاستئذان من اجل البصر. قال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك هنا. عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من - 00:23:02

سحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرجا يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر - 00:23:21

قال حدثنا مسدد وحدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر انس بن مالك ان رجلا طلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم

قام اليه النبي صلى الله عليه وسلم او بمشاقص فكأنى انظر اليه يقتل الرجل ليطعنه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:38  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد بين البخاري رحمة الله في هذا الباب ان اعظم العلل التي لاجلها امر الانسان بالاستئذن عند الدخول حفظاً لمصر - 00:23:58

في ان يقع على شيء لا يجوز. وهذا مثال لحديث فيه حكم نص على العلة فيه. ولذلك هل يختلف الحكم لو كان الرجل اعمى؟ اذا كان الانسان اعمى. هل يجب عليه ان يستأذن؟ ام لا يجب عليه ان يستأذن - 00:24:15

مررت معنا قبل وهي في مسألة ان الاستثناء والحصر احياناً لا يدل على منع غيره. وانما يدل على التأكيد على من حصر اه بها الحكم  
مررت علينا ادلة عديدة ذكرها البخاري رحمة الله في باب مستقل. فهنا نقول اذا كان الانسان اعمى فانه يستأذن. بعموم قوله تعالى -

00:24:36

يا ايها الذين امنوا لا تخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسو وتسلموا على اهلهما. لكن من اعظم العلل البصر فاذا كف بصر الانسان فانه  
مأمور الا يدخل البيوت. الا باستئذن لكن حال الاعمى ليس كحال غير الاعمى - 00:25:01

والله اعلم. باب زنا الجوارح دون الفرج. قال حدثنا الحميدي وحدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه. عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال لم ارى شيئاً اشبه بالملم من قول ابي هريرة حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عمر عن ابن طاووس عن ابن طاووس عن  
ابيه عن ابن عباس - 00:25:21

قال ما رأيت شيئاً اشبه بالملم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزناد وكذلك لا  
محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تبني وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكتبه. ولذلك في هذا - 00:25:41  
الى ان الزنا لا يختص اطلاقه بالفرج. بل يطلق على ما دون الفرض. الا ان الحكم الذي يثبت به الحد هو زنا الفرج. اما العين فانها تزني  
واليد تزني والرجل تزني لكن يصدق ذلك الفرج او يكتبه. باب التسليم والاستئذن ثلاثة - 00:26:01

قال حدثنا اسحاق وخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله ابن المثنى حدثنا ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه كان اذا سلم سلم ثلاثاً واذا تكلم بكلمات اعادها ثلاثة. قال حدثنا علي ابن عبدالله حدثنا سفيان وحدثنا يزيد بن خصيف عن  
00:26:21

مسلم سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر  
ثلاثة فلم يؤذن لي فرجع. فقال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثة فلم يؤذن لي فرجع. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا -  
00:26:41

استأذن احدكم ثلاثة فلم يؤذن له فليرجع. فقال والله لتقيمين عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر قوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى - 00:27:01  
الله عليه وسلم قال ذلك. وقال ابن المبارك اخبرني ابن عبيدة تحدثني يزيد عن بسر. سمعت ابا سعيد بهذا؟ نعم في هذا بيان ان  
الاستئذن لمن اراد ان يؤذن له الاستئذن يكون ثلاثة مرات. فان اذن للانسان والا - 00:27:21

فليرجع ثم هذا المستأذن لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يغلب على ظنه ان من استأذن عليه يسمعه. فاذا غلب على اظن انه  
يسمعك فلم يأذن لك فارجع ولا تزد على ثلاثة. لقوله عليه الصلاة والسلام الاستئذن ثلاثة فان اذن لك والا فارجع - 00:27:41  
الحالة الثانية ان يغلب على ظنك انه لم يسمعك ان يكون نائماً او بعيداً فهل يقال بظاهر الخبر سواء سمع او لم يسمع او يقال آآ ان لك  
ان تزيد. ذهب جمهور اهل العلم الى الاخذ بظاهر - 00:28:01

قالوا حتى لو غلب على ظنك انه لم يسمع فاخذ بظاهر الحديث الاستئذن ثلاثة. فان اذن لك والا لا فارجع سمع او لم يسمع.  
وبعض اهل العلم قال ان كان بغير لفظ السلام فلا بأس ان يزيد. مثل - 00:28:21  
طرق الباب او مثلاً آآ اذا قلت السلام عليكم ما ادخل كرتها ثلاثة خلاص ما تزيد على الثلاث. ولذلك ان تزيد على غيرها والأخذ بظاهر  
الخبر اولى والله اعلم. ايضاً هذا ليس على سبيل الايجاب وانما على سبيل الندب والاستحباب. فاذا كان الانسان - 00:28:41

ملح فلا يأس ان يزيد في هذه الحالة باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن؟ قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو هو - [00:29:01](#)

قال حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر ابن ذر وحدثنا محمد ابن مقاتل اخربنا عبد الله اخبرنا عمر ابن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدر فقال ابا هر ابا هر ملحق اهل الصفة فادعهم الي - [00:29:15](#)

قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا البخاري رحمه الله اشار هنا الى مسألة دقيقة. اذا دعي الرجل فجاء. هل يستأذن؟ ام ان دعوته هي الاستئذان كأن تقول ادع لي فلانا. اذا جاهل استأذن ليدخل ام لا. ذكر لك حديثين. الحديث الاول قوله عليه الصلاة والسلام في الرجل - [00:29:37](#)

اذا دعي قال هو اذنه. يعني اذن له والحديث الثاني حديث اهل الصفة انه قال ادعوا اهل الصفة فلما جاءوا استأذن استأذن ففي اشارة الى والاظهر والله اعلم ان كلا الحالتين صحيحة فيقال ان كان الفاصل بين الاستئذان - [00:30:01](#)

بين دعوته ومجيئه قصيرا فدعوته باذن الله وان كان الفاصل طويلا فانه اذا جاء ينبغي له ان ان يعيد الاستئذان. كما حصل من اهل الصفة فانهم كانوا خارج نعم ومثل ايضا اذا كان المحل يحتمل ان فيه عورات او غير ذلك فانه يعيد الاستئذان - [00:30:28](#)  
باب التسلیم على الصبيان. قال حدثنا علي بن جعد اخربنا شعبة عن سیار عن ثابت البناي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه من رأى على صبيان سلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:30:53](#)

باب تسلیم الرجال على النساء والنساء على الرجال. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة تحدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال نفرح يوم الجمعة قلت قال كانت لنا عجوز ترسل لها بضاعة. قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلقي فتطرحه في قدره - [00:31:10](#)

وتذكر حبات من شعير. اذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها. فتقدمه علينا فنفرح من اجله. وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة.  
قال حدثنا ابن مقاتل اخربنا عبد الله اخربنا مع مولانا الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:31:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعuman عن الزهري وبركاته اما الباب الاول - [00:31:50](#)  
قوله باب التسلیم على الصبيان فكانه يشير الى ما نقل عن السلف كالحسن ومحمد ابن سيرين انهم كانوا لا يرون التسلیم على الصبيان. فيبين ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم اولى وانه كان يسلم على الصبيان وان الصبيان وان لم يكونوا من اهل الواجبات والفروض الا ان التسلیم عليهم من - [00:32:10](#)

باب التأديب لهم التربية لهم فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم. واما الحديث الثاني هو الباب الثاني فيشير رحمه الله الى حكم تسلیم رجال على النساء او النساء على الرجال وقد وقع النزاع فيه واقرب الاقوال والله اعلم ان ذلك جائز اذا امنت - [00:32:30](#)  
فقد سلم النبي صلى الله عليه فقدم اه من النبي صلى الله عليه وسلم على نساء فسلم عليهن كذلك ايضا نقل تسلیم جبريل عليه السلام على عائشة. وكما نقل آآ ان كما - [00:32:50](#)

نقل البخاري ان الصحابة كانوا يدخلون على امرأة من اهل المدينة اذا صلوا الجمعة فيسلمون عليها. ويأكلون عندها سلقا. وهذا كله يقولون اذا امنت الفتنة وهذا الدليل يدل عليه انه يجوز متى ما امنت الفتنة اما اذا خيف الفتنة فانه لا يسلم. درءا - [00:33:10](#)

لهذا الباب وسدا للذرية باب اذا قال من ذاب فقال انا قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول - [00:33:30](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت انا فقال انا انا كأنه كره نشير الى ان الاولى للانسان اذا استأذن ان يذكر اسمه او لقبه فيقول انا فلان. اما ان يقول انا - [00:33:42](#)

فلا يخلو من حالتين. الحالة الاولى الا يعرف بصوته فهذا مذموم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كره. والحالة الثانية ان يعرف بصوتك ان يكون هو ابوهم او ابنهم او الزوج او ن Howe من ذلك فاذا قال انا عرفت فمثل هذا لا يوجد نهي صريح وانما - 00:34:02

النبي صلى الله عليه وسلم قال انا كانه كره ذلك وهذا الفعل دليل على الكراهة لا على التحرير. دليل على الكراهة لا على التحرير فالاولى ان يسمى الانسان نفسه الا ان غلب على الظن انهم يعرفونه. فالاولى ان يسمى فان لم يسمى فلا بأس - 00:34:22

باب من رد فقال عليك السلام. وقالت عائشة عليه السلام ورحمة الله وبركاته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة ادم السلام عليك ورحمة الله. قال حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن امين حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبور. عن سعيد بن ابي - 00:34:42

سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل. فرجع فصلى ثم جاء فسلم - 00:35:02

قال وعليك السلام فارجع فصلي فانك لم تصل. فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله. فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - 00:35:22

ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تستوي قائمها. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم افع ذلك في صلاتك كلها - 00:35:37

وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائمها. قال حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:35:57

البخاري اشار هنا الى صفة رد السلام. وبين هنا ان الراد مخير بين ان يقول وعليكم السلام وهذه هي الاكمel اذا قيل السلام عليكم قال وعليكم السلام. قوله ان يقول عليكم السلام من غير ان يأتي بالواو. قوله ان يقول - 00:36:14

السلام عليكم. كما قالت الملائكة رادة على نبي الله ادم. واكمela ان يأتي بقوله وعليكم هنا ذكر في حديث الرجل الذي اساء لما صل آآ اساء في صفة صلاته قال ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - 00:36:36

اشارة هنا الى جلسة الاستراحة. وهذا دليل على مشروعية جلسة الاستراحة وليس الكلام عليها. لكن بعض من لم يرى مشروعية جلسة الاستراحة قال لو كانت مشروعة لذكرت في حديث الميسى في صلاته. يقال ذكرها البخاري في صحيحه. لكنه - 00:37:03

وذكرها في غير مظنتها. ذكرها في باب كتاب الاستئذان هنا. ولم يذكرها في كتاب الصلاة. وهذا من المواطن التي تذكر في غير محله فلا ينبغي للانسان اذا لم يكن حافظا ان ينكر. لانه قد يبحث عنها في محل فلا يجدها. وتكون ذكرت في غير محلها - 00:37:23

جلسة الاستراحة مذكورة في حديث الميسى في صلاته ولكنها في غير مظنة في صحيح البخاري في غير مظنتها. ذكر في كتاب الاستئذان في هذا الباب. الله اعلم باب اذا قال فلان يطيعك السلام. قال حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا وقال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة - 00:37:43

الله عنها حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله يعني اذا قيل لك ان فلانا يقرئك السلام. هل ترد السلام عليه وحده؟ نقول لو قلت وعليه السلام جاز كما في هذا الحديث حينما قال - 00:38:07

عائشة وعلي السلام وان قلت وعليك وعليه السلام جاز كما نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لخديجة ان جبريل يقرئك السلام فقالت ان الله هو السلام ومنه السلام. وعليك وعلى جبريل السلام. فدل على جواز الجمع بين الامررين - 00:38:27

للانسان ان يأتي برد السلام على المسلم وله ان يرد السلام على المسلم وعلى الناقل وكلا الامررين جائز. نعم باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين. قال حدثنا ابراهيم موسى اخبرنا هشام عما عن معاذ عن زهري عن عروة ابن الزبير قال - 00:38:47

قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه كاف تحته قطيفة فذكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو

يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر - 00:39:08

حتى مر في مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن أبي انهه بردائه ثم قال لا تغروا علينا فسلم عليه النبي صلى الله عليه -

00:39:25

ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. فقال عبدالله بن أبي بن سلول. ايها المرء لا احسن منها هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك. فمن جاءك منا فاقصص عليه؟ قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا - 00:39:45  
انا نحب ذلك فالسب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتوبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخففهم ثم ركب دابة حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب؟ يريد عبدالله ابن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطيك الله - 00:40:05

الله الذي اعطيك وقد اصطلاح اهل هذه البحرة على ان يتوجه فيعصبونه بالعصابة. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطيك شرق وبذلك فذلك فعل به مارأيت. فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اما قوله وقد اصطلاح اهل هذه البحرة يشيره الى - 00:40:29

المدينة او القرية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي جاء ليهاجر معه قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا يعني اعمل من وراء القرى والمدن فان الله عز وجل لن يضيع عليك شيئا من عملك. والبخاري رحمه الله ذكر هنا مسألة -

00:40:49

وهي اذا من مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين. كيف يسلم عليهم؟ نقول له احد صفتين. الصفة الاولى ان يسلم عليهم سلاما عاما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي نيته انه للمؤمنين. يقول النووي رحمه الله وهذا هو - 00:41:09  
السنة اذا من هذا الحديث فان في هذا الحديث قال فسلم عليهم ولم ينقص صفة السلام. وهذا الاجمال يدل على ان السلام هنا هو السلام المعهود. لكن يقصد به اهل الایمان. وقل مثل ذلك اذا كان مجلس فيه اهل بدعا واهل سنة وهكذا - 00:41:29  
والحالة الصورة الثانية ان يقول السلام على من اتبع الهدى. ويقصد به اهل الایمان واهل الاسلام وهذا جاءت فيه اثار تدل عليه. باب من لم يسلم على من اقترف ذنبه ولم يرد سلامه حتى تتبيّن توبته والى متى تتبيّن توبة العاصي؟ فقال عبدالله ابن - 00:41:49  
سلموا على شربة الخمر. قال حدثنا ابن كين حدثنا ليث عن عقيل عن ابي شاب عن عبدالرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك - 00:42:09

يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة - 00:42:19  
الله علينا حين صلى الفجر البخاري رحمه الله اشار هنا الى حكم السلام على من اقترف ذنبه. والمقصود والله اعلم على من اقترف ذنبه حال اقترافه فاهم المعاشي حالة تلبسهم بالمعاصي ترك السلام عليهم من السنة كما قال بعض الشرح منهم المهلب ابن - 00:42:39  
قال ترك السلام على من اقترف المعاشي يقصد حال اقترافه سنة ماضية مستدلا بمثل هذا الحديث وان لم يكن هذا الحديث يعني دليلا ظاهرا لان كعب اه كان قد فارق المعصية لكن نقول من - 00:43:05

صرف معصية حال اقترافه فليس من السنة ان تسلم عليه. وانما كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السلام على من تخلف وعن غزو عن الغزوة عن غزوة تبوك ترك السلام لان يترك السلام على من هو مقترف حال اقترافه اولى - 00:43:25

وما اذا كان قد تركها لكنه لم يتتب يعني ليس متلبسا بها. ولكنه لم يتتب منها فهذا راجع للمصلحة. الاصل ان سلم عليك سائر المسلمين الا ان غالب على الظن ان في ترك السلام عليه رد له ولامثاله فهذا يلحق بحديث كعب - 00:43:45

ابن مالك فاهم البدع والمتلبسون بالمعاصي حال تلبسهم لا يسلم عليهم من باب الردع لهم فان السلام طلب للسلامة ان تنزل عليهم وهؤلاء يؤمرون ب OEM المسلم ان ينكر عليه. وهذا ايضا لو سلم الانسان - 00:44:07

على المعاشي حال ارتکابه للمعصية ليس حراما هو داخل في عموم الاسلام. والله اعلم. باب كيف يرد على اهل ذمة السلام قال حدثنا

ابو اليهاني اخبرنا شعيب عن زوره قال اخبرتني اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل راط من اليهود على رسول الله  
صلى - 00:44:27

صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يا عائشة فان الله  
يحب الرفق في الامر كله. فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:47  
قلت وعليكم قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال - 00:45:07

اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا شيم اخبرنا عبد الله بن ابي  
بكر يا انس حدث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب - 00:45:18  
قولوا وعليكم. اذا سلم اهل الكتاب ابتدأ اهل الكتاب السلام على المسلمين. فلا يخلو الامر من حالي. الحال هو الا نعلم ما  
يقولون او ان نقطع انهم يقولون السام عليكم. فإنه لا يجوز لنا ان نرد عليهم السلام كاما. فلن اقول - 00:45:38  
وعليكم السلام ورحمة الله. وانما نقول عليكم او نقول وعليكم. لان السام الموت. فإذا قلت وعليكم ردتها عليهم. وهل تقول عليكم  
من غير واو؟ او تقول وعليكم بالواو؟ كلا اللفظتين صحت - 00:45:58

اذا قلت عليكم ردتها عليهم. وإذا قلت وعليكم لا يلزم المشاركة من كل وجه. وأيضاً هذا محمول على ان الموت اذا وقع علينا فانه  
يقع عليكم ايضاً فكلنا سنموم. الحالة الثانية ان نعلم انهم يسلمون سلاماً حقيقياً. ما في اي خفية - 00:46:18  
بان يقول اليهود بيهود نصراني السلام عليكم. ما يقول السام عليكم فاختلط العلماء هل نجيبهم كما سلمو ام نقول وعليكم فقط؟  
قولان لاهل العلم. ذهب ابن القيم رحمة الله الى ان الاولى ان نقول وعليكم - 00:46:38

قال لان الله عز وجل قال اذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال وقوله وعليكم هذا محمول اذا خفي علينا لانه قال  
فانهم يقولون السام علينا. فإذا علمنا انهم سلمو سلاماً كاماً - 00:46:58

فنجيب بتحية مثلها او احسن منها. والقول الثاني وهو الاظهر والله اعلم. وذهب اليه طائفة من الحنابلة ان نجيب وهو المشهور من  
المذهب انا نجيب بقولنا وعليكم حتى ولو علمنا انهم قالوا السلام عليكم لان هذه تحية - 00:47:17  
الاسلام ومن الدلة على ذلك حديث انس الاخير الذي ذكره قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب اطلق اقول وعليكم. ولم يفصل سلمو  
سلاماً خفياً ام ظاهراً. ونجيبهم ونقول وعليكم اهلاً ومرحباً. اما - 00:47:37

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وهذه خاصة بهذا الاسلام فقط وهذا هو الاظهر والله اعلم. باب من نظر في كتاب في كتابه من  
يحذر من على المسلمين يستبين امره قال حدثنا يوسف ابن بهلوان حدثنا ابن ادريس قال حدثني حسين ابن عبد الله ابن عبد الرحمن  
عن - 00:47:57

عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن عوام وابا والزبير بن  
العوام وابا مرثد الغنوبي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خان فان بها امرأة من المشركين معها - 00:48:17  
صحيفة من الى المشركين. قال فادركتها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قلنا الكتاب الذي  
معك قالت ما معك كتاب بها فابتغينا في رحلها فما وجدها شيئاً. قال صاحبها ما نرى كتاباً؟ قال قلت لقد علمت لقد علمت ما كذب  
رسول الله صلى الله - 00:48:37

الله عليه وسلم والذي يختلف به لترجمة الكتاب او لاجردنك. قالت فلما رأت الجد مني اغوت بيدها الى حجزتها واحيا بكساء  
فاخرجت الكتاب قالت فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت - 00:49:00  
قال ما بي الا ان اكون مؤمناً بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من  
اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله ومالي. قال صدق فلانا تقول له الا خيراً. قال فقال عمر بن الخطاب - 00:49:20  
انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك؟ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما

شتئم فقد وجبت له الجنة كم الجنة. قال فدمعت عينا عمر وقال الله رسوله اعلم. نعم. هذا - 00:49:40  
الباب من البخاري رحمة الله باب من نظر في كتاب او في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره كانه يشير رحمة الله واذا ما جاء من الآثار النافية عن النظر في كتاب الغير بغير اذنه. وان من نظر الى كتاب اخيه بغير اذنه فانما - 00:50:00

ينظر الى النار والبخاري رحمة الله اشار هنا الى ان هذا الاثر لو صح مع انه ضعيف لو صح فانه محمول على ما لم يكن في كتابه مفسدة. فإذا كان الرجل متهمًا على المسلمين فلا بأس ان ينظر في كتابه من غير - 00:50:20

اه اقول اذني ولذلك هذه المرأة متهمة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر في كتابها من غير اذنها بل حاطب ابن ابي بلتقة مسلم. وهذا كتابه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر الى هذه الرسالة لانه - 00:50:40

كيف على المسلمين من منها؟ فإذا كان يخاف على المسلمين من كتابه او كتابته او رسالته او جواله او ما فيها من اظهار فلا بأس بتفتيشه. وليس هذا تتبع عورات. كما يفعله بعض المسؤولين. هذا ليس من تتبع العورات. هذا اذا - 00:51:00

على المسلمين الظفر منه او على احاد المسلمين. الظفر من صنيعه. اما اذا لم يخف فله حق ولا تتبع عوراته في هذه المسألة باب كيف يكتب الكتاب لاهل الكتاب؟ قال حدثنا محمد بن مقاتل بن ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن - 00:51:20

ابن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارة بالشام فاتوا فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن - 00:51:43  
من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب لمن يبدأ في الكتاب وقال اللي تحدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا منبني اسرائيل - 00:52:03

اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه. وقال عمر ابن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان - 00:52:25

طبعا هذا الحديث معلق اذا قال الليث والبخاري لم يدرك الليث. لكن وصله ابن حجر رحمة الله وبين من وصله. وفيه اشارة الى ان من كتب كتابا فالاولى ان يبدأ باسمه فيقول من فلان ابن فلان الى فلان. الا اذا خاف الظفر - 00:52:44

كان يكون من يكتب له احد الكبار الذين لا يأمن ضررهم فلا بأس ان يقدم اسمه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي امامه ابن سعد ابن حنبل - 00:53:04

عن ابي سعيد ان اهل قريطة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلته - 00:53:23

وتسبى ذرى وتسبى ذراريهم. فقال لقد حكمت بما حكم به الملك. قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابه عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ثم ذكر حدث ابي سعيد في قيامهم الى - 00:53:43  
سعید ابن فی قیامنا سعد ابن معاذ فی هذا اشاره الى مسألة جاءت اثار عديدة فيها اختلف اهل العلم فيها وهي حکم قیام للرجل القادر. هل هو جائز؟ ام مستحب؟ ام انه محرم؟ والذی - 00:54:03

يظهر والله اعلم ان يقال القیام انواع. هناك قیام للرجل وقیام على الرجل. اما القیام على الرجل بان يكون الرجل قاعدا وهم وهم قیام حوله فهذا منهي عنه لما فيه من تشبه بصنیع الاعاجم ولما فيه من الكبر الا اذا كان هناك - 00:54:23

مصلحة فاذا لم يكن هناك مصلحة فالاصل المنع من ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام من احب ان يمثل له الرجال قیاما يتبعاً مقعده من النار اما اذا كان هناك مصلحة كأن يكون في حرب. فيقوم على رأس الرجل الكبير او الامير او القائد من يحرسه فقد ثبت في البخاري - 00:54:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء عروة آيا يفاظن النبي صلى الله عليه وسلم كان المغيرة مدججا فوق رأسه. هذا

لمصلحة معينة. هذا قيام عليه. واما القيام له ان كان - 00:55:03

لمصلحة او ان كان لغرض صحيح كان يكونقادما من سفر. او خرج من مصيبة مرض سجن الا ونحو من ذلك او كان لتهنئته بنعمة ولد آآ ونحو من ذلك فالقيام له دلت السنة - 00:55:23

عليه في هذا الحديث قال قوموا الى سيدكم. وكما قاموا الى كعب ابن مالك لما تاب الله عليه. لذلك قال كعب لا انساها لطحة فانه قام يهرويل. الحالة الثانية ان كان لغير ذلك فهو من قبيل المباح - 00:55:43

من قبيل المباح ويتأكد اذا خشي من مفسدة تشوش القلوب ونحوها. اما اذا كان بينهم ادلال ويعلمون من حاله انه لا لا يخشون من مفسدة البقاء اولى. عدم القيام اولى. ولذلك قال انس ما كان شخص احب اليه من رسول الله صلى الله - 00:56:00

الله عليه وسلم ومع ذلك كانوا اذا رأوه لم يقوموا له لعلهم انه يكره ذلك. فاذا دخل المجلس ما كان الصحابة فيقومون يسلم عليهم ويجلسون. ومن الذين بحثوها بحثا جيدا شيخ الاسلام رحمه الله في اخر المجلد الاول من مجموع - 00:56:23

ففي اخر مسائلتين اشار اليهم ختم بها المجموع واشار اليها ايضا الامام اه بن مفلح في كتابه الاداب الشرعية. وببحث بحثا وفصل فيها تفصيلا طيبا نعم. بباب المصادفة وقال ابن مسعود علمي النبي صلى الله عليه صلي الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه.

وقال كعب ابن مالك دخلت المسجد فاذا انا برسول - 00:56:43

صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرويل حتى صافحني وهنئني قال حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة فقال المصادفة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني النوافل قال اخبرني - 00:57:12

ايوه قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب اي بباب المصادفة اي مشروعيتها وهي سنة مجمع عليها كما نقل ذلك النووي وغيره. والادلة دالة على مشروعيتها - 00:57:32

باب الالذ باليدين وصفى حماد بن زيد بن المبارك بيديه قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف سمعته قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله ابن سخيرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعلماني السورة من القرآن - 00:57:52

التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا لا الله الا الله واعهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله - 00:58:16

عليه وسلم من بباب الالذ باليد اي عند المصادفة وعند الحديث وعند التعليم. وان ذلك جائز بل نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله. بل من مبالغته صلى الله عليه وسلم بالعنابة احيانا بعض الصحابة او بلفت انتباهم - 00:58:36

بعض الاحاديث التي يقولها انه احيانا يضع يده يد المتحدث معه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما يمسك يده بكلتا يديه. فالمصادفة تكون بيد. صفحة اليد بصفحة اليد. ولا بأس ان يمسك يدا بيديه - 00:58:56

ولا بأس ان يحدثه ويده بين يديه. فهذا يدل على التواضع وعلى العناية وعلى نفس الانتباه. وكل هذا دليل على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وقربه من الناس. نعم - 00:59:16

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت؟ قال حدثنا اسحاق وخبرنا باسم شعيب حدثني اي عن زهري قال طبعا هنا لم يشد الى تقبيل اليد انه ليس في ذلك شيء على شرط البخاري رحمه الله. ودللت ادلة لكنها ليست على شرط البخاري رحمه الله ان تقبيل - 00:59:34

للاب وللرجل الكبير هذا من قبيل المباح. من قبيل المباح وقد نقل ان الصحابة رضوان الله عليهم كمن لما رجع من غزوة تبوك قالوا نحن كفرا قالوا قال الناس انتم الفراق فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له هذا الكلام - 00:59:54  
قال لا بل انتم القرار. فبدأوا يقبلون يد النبي صلى الله عليه وسلم. ونقل كذلك ان بعض الصحابة قبل يد عمر وهكذا استقبل يدي

الوالدين او من له قدر عليه كل ذلك لا نهي فيه - 01:00:14

باب المعاشرة باب المعاشرة وقال الرجل كيف اصبحت؟ قال حدثنا اسحاق واحبنا بن شعيب حدثني ابي عن الزوري قال اخبرني عبد الله ابن بن عبد الله ابن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا احمد ابن صالح حدثنا عن بس تحدث - 01:00:33

كان يونس عن ابن شاب قال اخبرني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن عباس اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجده الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف - 01:00:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيدي العباس فقال الاتراه انت والله بعد الثالث عبد عصى والله اني لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجده واني لا اعرف في وجوه في وجده بنى عبد - 01:01:11

فاوصى بنا قال علي والله لان سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمعننا لا يعطينا الناس ابدا واني لا - 01:01:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا هنا قال باب المعاشرة ولم يبشر في هذا الحديث الا ما يدل عليها لكنه اشار الى الشرط الثاني من الترجمة قال وقول الرجل كيف اصبحت وجه الشاهد منها موجود في الحديث حينما قال يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه - 01:01:51

كيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ هذا دريبة. واما المعاشرة فلا يوجد هنا شيء لكن يدل يعني لأن البخاري رحمه الله يشير إلى ما جاء فيها فقد نقل كما روى هو في الادب المفرد ان جابر ابن عبد الله لما انطلق الى - 01:02:13

عبد الله بن انيس قال فلقيته فعانقني وعانته وايضا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما اه استقبل الحسن ابن علي وهذين الاثرين عن الصحابيين رضي الله - 01:02:29

لها اصل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك. ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد؟ ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 01:02:45

ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك. قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا هم اذا فعلوا ذلك الا يعذبهم؟ قال حدثنا قتادة عن ياسين عن معاذين بهذا. قال حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابيه حدثنا الاعمش وحدثنا زيد واب حدثنا والله يا ابو ذر ابو ذر بالربضة - 01:03:07

قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرقة المدينة عشاء استقبلنا احد استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب وان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا اරصده لدين - 01:03:27

الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسادك يا رسول الله قال لا يقلون الا من قال هكذا وهكذا. ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع. فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا - 01:03:44

فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فمكثت فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قوله فقمت فقال النبي صلى الله - 01:04:04

الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فأخبرني انه من مات من اماتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت يا رسول الله وان زنا فان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزید انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثني ابو ذر بالربضة قال الاعمش - 01:04:24

وحدثني ابو صالح ان من ابي الدرداء نحوه وقال ابو ابو شهاب الاعمشي يمكث عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافلة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - 01:04:44

عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. نعم بين هنا حكم اقامة الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه لا يخلو الامر من حالي. الحالة الاولى اه طبعا اولا الاصل ان من سبق الى مجلس فهو احق به من غيره. كبيرا كان هو صغيرا - 01:05:03

سواء كان في المسجد او في خارج المسجد. والحالات الامر الثاني آلا يخلو قيام الانسان من مجلس من حالتين الحالة الاولى ان يقام رغمما عنه. بان يقال قم فهذا لا يجوز لنص الحديث. لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه - 01:05:25

فلا يجوز لان من سبق الى شيء فهو احق به. الحالة الثانية ان يقوم من نفسه هو. فاذا قام من نفسه فلغيره ان يجلسا لكن متى ما علمت انه قام لاجلك فلك الخيار. لك ان تجلس ولك الا تجلس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:45  
لا يقيم وانت لم تقم وانما قام رغبة منه الا ان الانسان ان احتاط فالاحتياط بابه هنا واضح لان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا قام كان يكره ان يقوم الرجل فيجلس هو في مجلسه. لانه انما - 01:06:06

مراجعة لك. لكن هذا من باب الورع الذي فعله ابن عمر رضي الله عنه. فللإنسان ان يجلس اذا قام احد له ولو تورع في هذه المسألة  
لكان له مدخل والله اعلم - 01:06:26

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا. الآية قال حدثنا خلاد ابن يحيى حدثنا  
سكنانا وبيد الله عننا فيما ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى - 01:06:41  
قام الرجل ولكن تفسحوا وتتوسعوا وكانوا الله يكره ان يقوم وكان معمرا يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه مراجعة من  
الشريعة لقلوب الناس. لان الانسان اذا اقيم من مجلسه الناس سواء في المباح. من سبق الى شيء - 01:06:58  
 فهو حظ ايضا لان هذا يورث الظلغائن في القلوب. وايضا هو تربية للمسلم على التواضع. اذا جئت اجلس حيث انتهى بك المجلس من  
قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس. قال حدثنا الحسن ابن عمر حدثنا معتمر. سمعت ابي يذكر عن  
ابي - 01:07:20

لا زلنا انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا قال  
فاخذ كاته يتهدى للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى - 01:07:45  
الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا  
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخ الحجاب بيبني وبينه. وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذى لكم -  
01:08:05

الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيمـا. نعم هذا التبويـب من البخاري واستدلالـه بـحدـيـث انس دلـيل عـلـى ان صـاحـبـ الـبـيـتـ لا يـلـزـمـهـ ان  
يـسـتأـذـنـ الـظـلـيـفـ اذاـ اـرـادـ اـنـ يـخـرـجـ. مـنـ قـامـ مـنـ مـجـلـسـهـ اوـ بـيـتـهـ وـلـمـ يـسـتأـذـنـ اـصـحـابـهـ فـلـهـ ذـلـكـ - 01:08:25  
كـمـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ الـذـيـ يـسـتأـذـنـ الضـيـفـ. الـاـمـرـ ثـالـثـ فـيـهـ اـشـارـةـ اـلـىـ انـ مـنـ اـذـنـ لـهـ فـيـ الجـلوـسـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ انـ  
يـطـيلـ الـبـقـاءـ لـاـ يـغـنـيـ اـهـلـ الـبـيـتـ كـمـ فـعـلـ هـؤـلـاءـ. الـاـمـرـ ثـالـثـ فـيـهـ اـشـارـةـ اـلـىـ انـ صـاحـبـ الـبـيـتـ اـذـ اـطـالـ - 01:08:44  
الـضـيـوفـ الـمـقـامـةـ اـنـ يـقـومـواـ اوـ اـنـ يـظـهـرـ التـمـلـمـلـ كـمـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ بـاـبـ الـاحـتـيـاطـ بـالـيـدـ وـهـوـ الـقـرـفـصـاءـ. قـالـ حدـثـناـ  
محمدـ اـبـيـ غالـبـ اـخـبـرـناـ اـبـراهـيمـ اـبـ منـذـرـ الحـزاـميـ. حدـثـناـ محمدـ بنـ فـليـحـ عـنـ اـبـيهـ عـنـ نـافـعـ - 01:09:04  
عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـفـنـاءـ الـكـعـبـةـ مـحـبـبـاـ بـيـدـهـ هـكـذـاـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ انـ  
هـذـهـ الـجـلـسـ وـهـيـ جـنـسـ الـقـرـفـصـاءـ. وـهـيـ اـنـ يـحـتـبـيـ وـيـدـيرـ يـدـيـهـ اوـ يـدـيرـ ذـرـاعـيـهـ عـلـىـ - 01:09:23  
اـهـ قـدـمـيـهـ اوـ عـلـىـ سـاقـيـهـ. مـنـ يـطـبـقـهـ لـنـاـ؟ نـعـمـ نـعـمـ هـذـهـ جـائزـةـ وـلـاـ حـرـجـ وـقـدـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ اـذـ خـيـفـ مـنـ اـنـ كـشـافـ  
عـورـتـهـ اـذـ كـانـ الـحـالـ يـقـنـضـيـ اـنـ كـشـافـ الـعـورـةـ - 01:09:43

فـهـنـاـ يـنـهـيـ عـنـهـ لـاـمـرـ الـخـارـجـ بـاـبـ اـتـكـأـ بـيـدـ اـصـحـابـهـ قـالـ خـبـابـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ مـتـوسـدـ بـرـدةـ قـلـتـ لـاـ تـدـعـوـ  
الـلـهـ؟ فـقـعـدـ؟ قـالـ عـلـيـ اـبـ عـبـدـ الرـحـمـنـ حـدـثـنـاـ الجـرـيـريـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـ اـبـيـ بـكـرـةـ عـنـ اـبـيهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـ - 01:10:00

اخـبـرـكـمـ باـكـبـرـ الـكـبـائـرـ. قـالـواـ بـلـيـ ياـ رـسـولـ اللـهـ. قـالـ الاـشـراكـ بـالـلـهـ وـعـقـوقـ الـوـالـدـيـنـ. حـدـثـنـاـ مـسـدـداـ وـحـدـثـنـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـدـدـ حـدـثـنـاـ بـشـرـ  
مـثـلـهـ وـكـانـ مـتـكـئـاـ فـجـلـسـ. فـقـالـ لـاـ وـقـولـ الزـورـ؟ فـمـاـ زـالـ يـكـرـرـهـ حـتـىـ قـلـنـاـ لـيـتـهـ سـكـتـ. فـيـ هـذـاـ اـشـارـةـ اـلـىـ انـ الـعـالـمـ وـالـمـفـتـيـ -

القاضي وغيرهم يجوز لهم ان يجلسوا بين اصحابهم ويكتئوا احيانا. والاتكاء يشمل الاضطجاع الاتكاء على شيء لكن ما يكون هذا هو العام من فعلهم وانما يكون الاتكاء طلبا لراحة معينة لطول مجلس او بسبب - 01:10:43

علة معينة او مرض معين وان هذا لا غواصة فيه باب من اسرى في مشي لحاجة او قصد. قال حدثنا ابو عاصم عن عمر ابن سعيد ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه. قال صلى النبي - 01:11:03

صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت في اشارة الى ان الاسراع في الحاجة او الاسراع بسبب حاجة او قصد معين هذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فان لم يكن هناك حاجة - 01:11:19

السنة ان يكون مشيه على وفق الطبيعة. نعم باب السرير قال حدثنا قتيبة وحدثنا جرير الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى - 01:11:33

في وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسى الانسلاا باب من القمي اليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم نام على سريره - 01:11:47

باب من القمي له وسادة قال حدثنا اسحاق وحدثنا خالد وحدثني عبد الله ابن محمد حدثنا عمرو ابن عون حدثنا خالد وعن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابواب المليح قال دخلت على ابيك فدخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومه - 01:12:04

دخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلسا على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة وايام قلت يا رسول الله قال خمسة. قلت يا رسول الله. قال سبعا. قلت يا رسول الله. قال تسعوا. قلت يا رسول الله. قال احدى عشر - 01:12:24

قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم. قال حدثنا يحيى ابن جافر ان حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن القمة انه قد بالشام. وحدثنا ابو الوليد حدثنا الشعبة عن - 01:12:44

ابراهيم قال ذهب علقة الى الشام فات المسجد فصل ركعتين. فقال اللهم ارزقني جليسها فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت؟ قال من اهل قال الياس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة الياس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى - 01:12:59

الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمara او ليس فيكم صاحب السواك والوساد؟ يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والاثنى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:19  
باب القائلة بعد الجمعة قال حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سلم بن سعد قال كنا نقف ونتغدى بعد الجمعة اراد البخاري رحمة الله هنا القائلة اي ان القائلة واردة عن الصحابة رضوان الله عليهم والسائلة هي النوم والنهر اما قبل الظهر - 01:13:41

او بعد الظهر. وقد جاء في الامر بها احاديث لكنها لا تثبت. قوله قيل فان الشياطين لا تقيل. قوله واستعينوا على قيام الليل لكن الصحابة كانوا يفعلونها وهي سبب ايضا للاستعانة بها على قيام الليل - 01:14:03

باب القائلة في المسجد قال حدثنا قتل ابن سعيد حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم القول وما كنا نقيد ولا نتفادي او قال كنا نقيل بعد الجمعة فيه اشارة الى انهم كانوا قبل الجمعة ما كانوا يقيلون يعني يستغلون هذا الوقت بالتبشير وهذا الاولى للانسان ان يكون اول النهار - 01:14:23

يوم الجمعة يستغله لانه اذا نام ذهبته عليه بركات كثيرة من راح في الساعة الاولى فكاناما قرب بدنه ثم قرب بقرة ثم كبشها وهذا فربما ضاع عليه هذا الفضل العظيم - 01:14:43

باب القائلة في المسجد قال حدثنا ابن سعيد حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي ما كان

اسم احب اليه من ابي تراب وان كان يفرح به اذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد

علي - 01:14:58

في البيت فقال اين ابن عمك؟ فقالت كان بيبي وبيته شيء فغضبني فخرج فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو؟ فجاء فقال يا رسول الله وفي المسجد راقد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداً عن شقه - 01:15:18

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب من زار قوما فقال عندهم قال حدثنا ابن سعيد حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري يقال حدثني ابي عن ثيامة عن - 01:15:38

كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطاعا فيقل عندها على ذلك النطاع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعت في قارورة ثم جمعته في سك. قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك - 01:15:57  
قال فجعل في حنوطه قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله - 01:16:17

صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان بنت ملحان فتطلعه وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل يوما فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال ناس من امتی اعرضوا علي غزاة في - 01:16:30

يركبون هذا البحر هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادعوا الله ان يجعلني من فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتی عرضوا علي غزاة في سبيل الله - 01:16:50  
يركبون سبع هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. فقلت ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت ما من الاول فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت - 01:17:10

فيه اشارة الى ان الرجل العالم او الكبير او الامير او غيره اذا زار احدا من معارفه فلا بأس ان يقبل عنده وليس في ذلك غضاضة بل فيه ادلة وقرب وتواضع وتبساط. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم وفي بيت ام ملحان - 01:17:26  
ونام عندهم القليلة نعم باب الجلوس كيما تيسر قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن زري عن اعطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 01:17:46

صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين. اشتعمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد. ليس على فرج الانسان منه شيء. واللامسة والمنابذة تابعهم امر محمد ابن ابي حفصة عبدالله ابن بديل العن الزهري. نعم. قال باب الجلوس كيما تيسر. يشير البخاري رحمة الله الى ان الاصل في هيئات - 01:18:01

جلوس الاباحة وان الانسان له ان يجلس كيما تيسر. الا ما نهي عنه. ووجه الدلاله من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين وعن بيعتين ثم اه قل له نهى عن احتفال الصماء والاحتباء في ثوب واحد فلما نهى عن - 01:18:21

دل على ان ما سواه على ان هذا مستثنى من الاباحة هذا وجه الدلاله والله اعلم من هذا الحديث. دل على ان هذا المستثنى مستثنى من اصل وان الاصل في الجلسات الاباحة. كما ان هناك اصول ينبغي له ان يعرفها. يعني مثلا هذه - 01:18:41

اصول لها استثناءات. نقى على الاصل حتى يأتي ما يدل على النهي عنه. فمثلا الاصل في قصات الشعر الاباحة الا ما دل الدليل على النهي الاصل مثلا في المعاملات الحل الا ما دل الدليل على النهي عنه. الاصل في المياه الطهارة الا اذا دل الدليل على الحرمة - 01:19:01

وعلى هذا فقس الاصل مثلا في كل الموجودات انها مباحة. الا اذا دل الدليل على حرمتها. كما قال شيخ الاسلام رحمه الله الاصل الذي مسك به الامام احمد وغيره ان الاصل في الاعيان الموجودة الحل والاباحة فلا يحرم منها شيء الا بدليل فهذه - 01:19:21  
اصول ينبغي للانسان ان يعتنی بتجمیعها لانه يتمسك بها عند عدم وجود الدليل. نعم. بعض من ناجی بين يدي الناس ومن لم يخبر

- بسر صاحبه فإذا مات أخبر به. قال حدثنا موسى عن اعوانه تحدثنا ابراس عن عامل عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين قالت

01:19:41

انا كنا ازوج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا. لم تغادر منا لم تغادر منا واحدة. فاقبليت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم جثا عن يميني - 01:20:01

عن شماليه ثم سارة فبكى بكاء شديدا. فلما رأى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بنائي ايه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما - 01:20:21

قالت ما كنت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره. فلما توفي لها فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قال اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول - 01:20:42

فانه اخبرني ان كان يعايره بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتق الله اصبرني فاني 01:21:02

ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة بباب الاستلقاء قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان وحدثنا الزهرى قال اخبرني عباد ابن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد - 01:21:22

المستلقي واضعا احدى رجليه على الاخرى. نعمت بباب الاستلقاء والاستلقاء هو الاضطجاج على القفا سواء كان معه نوم او ليس معه نوم وهذا جائز كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وما نقل من النهي عنه كما عند مسلم آآ محمول على اذا كان في الاستلقاء - 01:21:38

اكتشاف العورات اما اذا لم يكن انكشف للعورات كان يكون عليه سراويل او يكون متحرز فمثل هذا جائز كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بباب لا يتناجي اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا به اسم العداون ومعصية الرسول وتناجوا - 01:21:58

بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقوله يا ايها الذين امنوا اذا نجحتم الرسول فقدموا بين يدينا نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. الى قوله والله خبير بما تعلمون. قال حدثنا عبد الله بن يوسف واحبنا - 01:22:18

وحدث اسماعيل وقال حدثني مالك عن نافع عن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجسن الا بباب حفظ السر. قال حدثنا عبد الله ابن الحديث بالخلفاء. اذا كانوا ثلاثة فلا يجوز ان يتناجي اثنان دون - 01:22:38

فاما كان معهم رابع جاز لهم ان يتناجوا. فاما كانت المناجاة امام مجمع من الناس بين اثنين جاز كما قام رجل ينادي النبي صلى الله عليه عليه وسلم وقد اقيمت الصلاة فالنهي فقط في حالة واحدة - 01:22:58

باب حفظ السر قال حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس ابن مالك ان سر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا - 01:23:13

فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة. قال حدثنا عثمان وحدثنا جرير عن منصور النابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي - 01:23:23

صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي رجال يريدون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان اجل ان يحزنه قال حدثنا عبдан وعن ابي حمزة عن شقيقنا عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقام رجل من الانصار فقال رجل من الانصار - 01:23:40

ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت امام الله لاثنين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ فسررته فغضب حتى ثم قال رحمة الله على موسى اوذني باكثر من هذا فصبر - 01:23:59

طول النجوى واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصف وصفهم بها والمعنى يتناجون. قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

حددنا شعبة عن عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:15](#)  
فما زال يناديه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى بباب لا تدرك لا تترك النار في البيت عند النوم. قال حدثنا ابو نعيم حدثنا عن الزري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:24:35](#)  
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. قال حدثنا محمد وعلى آله حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق - [01:24:50](#)

بيت بالمدينة على اهله من الليل. فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي النار ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نتم فاطفوها عنكم. قال حدثنا كتبت وحدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول - [01:25:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم خمروا الان تواجهه الابواب واطفووا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقـت اهل البيت اشار هنا الى مسألة وبين حكمها وبين العلة من ذلك. اذا اراد اهل البيت ان يناموا وعند - [01:25:20](#)  
نار مشعلة. فانهم منهـيون ان يناموا جميعـا ويـتركوا النار. والعلـة ان النار قد باـي سبـب قد تـأتي رـيح قد تـطلق شـارة قد تـأتي فـارة وغـير ذلك من الاشيـاء. خـشية ان تـحرقـ البيت بـمن فيه - [01:25:40](#)

طيب اذا كانـ البيت ليس فيه الا واحدـ نقول ليس له ان ينام حتى يطفـئها او ان يضعـ عليها ما يـمنع اـثرـه. فـان كانوا جـمـاعة فالـحـكـم مـتعلـق بالـاخـير. لـانـ النـبـيـ صلىـ اللهـ - [01:26:00](#)

عليـهـ وـسـلـمـ قالـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ انـ هـذـهـ النـارـ انـمـاـ هيـ عـدوـ لـكـمـ فـاـذـاـ نـتـمـ فـاطـفـوـهـاـ. وـالـكـلـامـ عـلـىـ الـجـمـيعـ. فـاـذـاـ بـقـيـ شخصـ فـاـنـهـ هـنـاـ لـيـسـوـ نـيـاماـ. بـقـيـ مـنـ يـحـفـظـهـاـ وـيـحـرـسـهـاـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ - [01:26:16](#)

باب اغلاق الابواب بالليل قال حدثنا حسان ابن ابي عباد حدثنا همام عن اطى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفـئـواـ المصـابـيحـ بـالـلـيـلـ اـذـاـ رـقـدـتـمـ وـغـلـقـوـاـ الـاـبـوـاـبـ وـاوـكـوـاـ الـاسـقـيـةـ. وـخـمـرـواـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ. قـالـ هـمـامـ وـاحـسـبـهـ قـالـ وـلـوـ بـعـودـ - [01:26:38](#)

باب الختان بعد الكبر وتنف الابط قال حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريـرةـ رـضـيـ اللهـ عـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ الـفـطـرـةـ خـمـسـ الـختـانـ وـالـاستـحدـادـ وـنـتـفـ الـابـطـ وـقـصـ الشـارـبـ وـتـقـلـيمـ الـأـظـفـارـ قالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ - [01:26:59](#)

الـيـمـنـيـ اـخـبـرـنـاـ شـعـيبـ اـبـيـ حـمـزةـ تـحـدـثـنـاـ اـبـوـ الزـنـادـ عـنـ الـاعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرةـ رـضـيـ اللهـ عـنـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـخـتـلـ اـبـرـاهـيمـ بـعـدـ ثـمـانـيـنـ سـنـةـ وـاـخـتـمـ بـالـقـدـومـ مـخـفـفـةـ. قـالـ حدـثـنـاـ كـتـبـتـ وـحدـثـنـاـ المـغـيـرـةـ عـنـ اـبـيـ الزـنـادـ وـقـالـ بـالـقـدـومـ. قـالـ حدـثـنـاـ محمدـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ - [01:27:19](#)

اـخـبـرـنـاـ عـبـادـ مـوـسـىـ حدـثـنـاـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ جـعـفرـ عـنـ اـسـرـائـيلـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ عـنـ سـعـدـ اـبـنـ جـبـيرـ قـالـ سـئـلـ اـبـنـ عـبـاسـ مـثـلـ مـثـلـ مـنـ اـنـتـ حـينـ قـبـضـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـاـ يـوـمـنـ مـخـتوـنـ. قـالـ وـكـانـوـ لـاـ يـخـتـمـونـ الرـجـلـ حـتـىـ يـدـرـكـ - [01:27:39](#)  
وقـالـ اـبـنـ اـدـرـيـسـ قـالـ وـقـالـ اـبـنـ اـدـرـيـسـ عـنـ سـعـدـ اـبـنـ جـبـيرـ اـبـنـ عـبـاسـ قـبـضـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ خـتـيمـ طـبـعاـ قـدـ يـقـولـ قـائلـ ماـ مـنـاسـبـ هـذـاـ الـبـابـ لـكـتابـ الـاسـتـئـذـانـ - [01:27:57](#)

لـعـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ كـمـاـ نـقـلـ ذـلـكـ بـعـضـ شـرـاحـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـمـقـصـودـ اـنـ الـخـتـانـ الـغـالـبـ اـنـ يـجـتـمـعـ النـاسـ لـهـ وـلـذـكـ كـانـوـ يـجـتـمـعـونـ لـهـ وـكـانـوـ اـهـ اـحـيـاناـ يـظـعـونـ وـلـيـمةـ فـاـذـاـ اـجـتـمـعـوـ لـاـ بـدـ اـنـ يـأـتـيـ اـحـدـ لـيـسـتـأـذـنـ فـنـاسـ اـنـ يـذـكـرـهـ - [01:28:12](#)

فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـفـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـيـضاـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ مـنـ لـمـ يـخـتـنـ عـلـيـهـ اـنـ يـخـتـنـ وـلـوـ كـانـ كـبـيراـ. فـاـذـاـ اـسـلـمـ حـالـ كـبـرـ فـاـنـهـ يـخـتـفـيـ كـمـاـ اـقـتـنـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـعـمـرـهـ ثـمـانـيـنـ سـنـةـ - [01:28:30](#)

بـالـقـدـومـ بـالـتـخـفـيفـ وـهـيـ الـلـهـ اوـ بـالـقـدـومـ بـالـتـشـدـيدـ وـهـوـ مـوـضـعـ مـحـلـ اـسـمـهـ الـقـدـومـ. وـعـلـىـ كـلـاـ الـاـمـرـيـنـ فـيـهـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ الـكـبـيرـ لـاـ يـسـقطـ عـنـ الـخـتـانـ لـكـنـ يـرـاعـيـ اـذـاـ اـسـلـمـ وـخـيـفـ اـنـ يـنـفـرـ فـاـسـلـامـهـ اـهـمـ عـنـدـنـاـ مـنـ خـتـانـهـ. فـيـرـاعـيـ حـتـىـ يـقـوـيـ اـيمـانـهـ - [01:28:44](#)

ثم يؤمر بذلك لكن يبين له. والغالب ان المسلم الجديد عنده من الحماس للإسلام وتطبيق معاني الإسلام الشيء الكبير الكبير في هذا الباب فالختان ليس قتلا للإنسان بل هو تنظيف له وهو فطرة ولذلك هو انتقل من دينه الى - [01:29:07](#)

كدين آخر وهذا اشد على من ان يختتم وهذا شيء مشاهد فليس هذا تنفيرا ولذلك اشار البخاري الى الختان بعد الكبر نعم باب كل له باطل اذا شغله عن طاعة الله. ومن قال لصاحبته تعالى اقامرك قوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث ليضل عن - [01:29:27](#)

سبيل الله قال حدثنا حدث الليثان شاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حديثه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال لصاحبته تعالى وقال ارك فليتصدق - [01:29:48](#)

او ما جاء في البر؟ كلام عظيم من البخاري باب كل له باطل باطل اذا اشغله عن طاعة الله عز وجل. فاذا اشتغل الانسان عن طاعة الله اي عن الواجبات بأمر مباح فهذا الامر المباح أصبح باطلا. بل لو اشتغل ببعض الاشياء المحمودة عن الواجبات فهذا الفعل - [01:30:08](#)

باطل فلو اشتغل بالتفكير بمعاني القرآن والسنة حتى خرج وقت الصلاة نقول فعلك باطل لو اشتغل بقراءة كتاب حتى خرج عليه اه مثلا اه فرض الصلاة فنقول فعلك باطل وانت مأذور غير مأجور في هذا الباب - [01:30:28](#)

ولذلك هذا اذا كان اشتغاله بأمر محمود. فما بالك اذا كان الاشتغال باشياء هي من قبيل المباح؟ بل احيانا قد تكون من قبل المكرهات الرماة ولذلك ينبغي للإنسان ان يعرف اقدار الاعمال فلا يشغلها شيء عن ما هو اهم منه - [01:30:45](#)

بعض ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في رعاة البهم في البناء قال حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق وابن سعيد عن سعيد عن عمر رضي الله عنهما قالرأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:05](#)

من الشمس قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما لبنة على لبنة ولا اغرس نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله - [01:31:29](#)

قد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني من هو اشار هنا الى ما جاء في البناء؟ اي ما البناء من الاحاديث؟ البناء ليس مذموما. بل الانسان مأمور ان يبني ما - [01:31:49](#)

من المطر ومن البرد ويستر عورته ويؤوي اهله. لكن المبالغة في البناء هذه ليس فيها اجر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان من اشراط الساعة ان يتطاول رعاة البهم في البناء. البهم اي البهم - [01:32:05](#)

صغر الغنم او رعاة الابل البهم في البناء. وهذا واقع في زماننا وقبل زماننا واما فعل ابن عمر في قوله والله ما وضعت لبنة على لبنة ثم قال بعض اهله والله لقد بنى بيتا - [01:32:25](#)

كيف يجمع بين هذا وهذا؟ قال لعله قصد والله ما وضعت لبنة على لبنة مما لا احتاجه ولكن البناء لمحاجة. او هو نفى ان يكون وضع لبنة على لبنة لكن ما يمنع ان يكون بنى بناء ليس فيها لبنة - [01:32:45](#)

وانما بيته من من مثل الجريد او من القصب او غيرها والله اعلم. عموما ليس الانسان منها عن البناء وانما منها عن الاسراف والله اعلم - [01:33:05](#)